

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة رويان

التاريخ الشفوي للدكتور سعيد كاظمي أشتياني في معهد أبحاث رويان للجهاد الأكاديمي

المراكز الطبية كانت منارة الأمل

أراد أعضاء الجهاد إنشاء عيادات في المناطق الفقيرة في طهران لتقديم الخدمات الطبية بتكلفة رخيصة للناس، وقاموا بإنشاء أول عيادة في تقاطع الكلية باسم الشهيد رعبت وتم تقديم خدمات عديدة مثل علاج النطق والعلاج الفيزيائي وغيرها. ومن المراكز الطبية التي تم إنشاءها كانت عيادة حضرة فاطمة الزهراء (ع) رقم ١ الواقعة في شارع إيران وعيادة حضرة فاطمة الزهراء (ع) رقم ٢ الواقعة في شارع شهرزاد.

ومن الإجراءات المهمة الأخرى التي قام بها سعيد، هي إنشاء مركزين لتقديم خدمات العلوم المخبرية للأهالي، أحدهما مختبر التشخيص الطبي الواقع في حي جوانمرد قصاب، والأخر مختبر التشخيص الطبي المحرومين الواقع على تقاطع جبهان كودك. لقد كانوا أيضاً غير مقبدين وبدأوا بانجاز أعمال الناس بتكاليف منخفضة جداً.



ربما يمكننا اليوم أن نرى حوالي خمسة عشر مركزاً طبياً في شارع إيران والمناطق المحيطة به، ولكن في فترة الستينيات، كانت هذه المراكز الطبية حقاً منارة أمل للعديد من الأشخاص الذين عاشوا في تلك المناطق أو في شارع جوانمرد قصاب وشوش.

لقد أزلت هذه المراكز العبء عن كاهل أولئك المظلومين، فخلال فترة الستينيات، لم تكن ظروف البلاد كما هي الآن ولم يكن من الممكن تقديم الخدمات الطبية بسهولة للشعب؛ ففي تلك السنوات، كان هناك الكثير من المشاكل وكان من الصعب جداً الوصول إلى المراكز الطبية. أي أنه في هذا المكان وهذه الفترة الزمنية بعد الثورة الإسلامية كان للدكتور كاظمي مثل هذا الرأي (الدكتور عبد الحسين الشهوردي).

رائحة النفط لن تتبع من أعمالهم بعد الآن

الميزة القيمة للمراكز التي بدأها الجهاد الأكاديمي هي أنها تتقاضى مبالغ أقل من المراكز الأخرى؛ حتى أقل من المراكز الطبية الخيرية وبطبيعة الحال، لم توفر ميزانيات الجهاد هذه الأنواع من الأعمال والتخفيضات خلال الحرب، لكن سعيد كان يتلقى مساعدات مالية من المحسنين وينفقها على هذه المراكز.

كان القائمون على هذه العيادات والمختبرات إذا لاحظوا أن مرضاهم من المعوزين فعلاً، كانوا يعالجونهم مجاناً بدعم من المحسنين أو يجرون لهم الفحوصات مجاناً. وبثمر هذه الأفكار والجهود، تم تدريباً تشكيل المسار المستقبلي لسعيد كاظمي أشتياني؛ ويعني الاعتماد على علم وقدرته الشباب الموهوبين ومنهم المجال، إلى جانب جذب الأموال لتلبية احتياجات الناس الطبية. لسنوات عديدة، لم يكن لدينا سوى النفط ولكن كنا نتجاهله، ولم يكن لهذا الوضع منظور واضح من الناحية الاقتصادية، ولم يقنع القوى الفكرية والعلمية في البلاد.

وكانت المقارنات مع الدول الأخرى مهينة؛ دول تطورت دون ثروة نفطية، لكننا لم نفعل شيئاً بالاعتماد على الدخل النفطي الضخم. لماذا لم نتمكن من الاعتماد على أنفسنا والتهوض حتى ذلك الحين؟

أراد أعضاء الجهاد استثمار الدخل الزائد من الخدمات التي يقدمونها في قطاع الأبحاث والدخول في مجالات أخرى. وإذا كان عملهم ونشاطهم يوفر دورة اقتصادية خاصة بهم، فسوف يحصلون على دخل جيد ويمكنهم الادخار لاستخدامه في البحث والتطوير وكان هناك شرط واحد مهم فقط، وهو "الألتبعت رائحة النفط من أعمالهم بعد الآن".

يتبع...

المشاركون في مؤتمر «التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي»

النخب العلمية في العالم لن تتجاهل القسوة ضد أهل غزة

توفر فرص التشاور بشأن تنمية المجتمعات، لذا فإن أحد المطالب الأساسية للنخب والمشاركين في هذا المؤتمر يبذلون الجهد من أجل تحقيق العدالة العلمية في العالم وفي كافة المجالات، واليوم لا يمكن للنخب العلمية في العالم أن تتجاهل الظلم والقمع الذي يتعرض له شعب غزة المظلوم.

٤. إن السعي وراء الربح وتحويل العلم إلى ساحة للبحث عن السلطة ومنع الناس من تحقيق الإنجازات العلمية لزيادة الرفاهية وخلق بيئة لازدهار المواهب البشرية هو أكثر أنواع العقوبات وحشية، لأنه يقطع طريق تنمية مواهب لا حصر لها. التي يمكن أن تكون مصدراً لخدمات قيمة للإنسانية. ولذلك فإن من مطالب هذا المؤتمر تجنب السعي وراء الربح والسي إلى السلطة وارتكاب الظلم في ظل العلم والتكنولوجيا.

٥. لقد تحدى النمو المتسارع للتكنولوجيا هوية الإنسان في مواجهة الآلة، ومن هموم البشر في المستقبل هو تعريض هويتهم الإنسانية للخطر، الأمر الذي يمكن أن يؤدي ممارسة الفصل العنصري العلمي إلى تكتيف هذا القلق الإنساني، لذا فهو مناسب للعالم العالمي. النخبة للتغلب عليها، والوقوف في وجه تحدي الهوية هذا ضد أي ممارسات فصل عنصري علمية في العالم.

٦. واليوم، نشهد كيف تحول العلم والتكنولوجيا في أيدي النظام إلى أداة لقمع وقتل شعب فلسطين وغزة. وبينما ندين هذا السلوك الظالم، فإننا نطالب المجتمع العلمي في العالم بوضع نهج وقائي ضد الشعب الفلسطيني وقطاع غزة. شعب فلسطين وغزة الأعزل ووقف القتل تجاه أبناء غزة الأبرياء هو أحد المطالب الملحة للنخب ضد الفصل العنصري العلمي.

٧. إن النخب والعلماء هم الضمائر المستبقطة للمجتمع الإنساني، ومجال العلوم هو الأكثر اعتماداً على هذه الشريحة المثقفة من المجتمعات الإنسانية؛ ولذلك فمن المناسب للنخب والمفكرين أنفسهم أن يتحركوا ضد الفصل العنصري العلمي مهما كان نوعه.



الوفاق/ أكد المشاركون في مؤتمر

"التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي" في بيان لهم، أن النخب العلمية في العالم لا يمكن أن تتجاهل الظلم الذي يتعرض له شعب غزة المظلوم. هذا وانعقد مؤتمر التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي والسلام والعدالة والأمن والصحة العالمية بحضور رئيس جامعة طهران محمد مقيمي والأمين العام لمنتدى السلام العالمي داود العامري ومجموعة من أساتذة الجامعة والخبراء العلميين في قاعة الشهيد سليمان. وجاء في البيان الختامي لهذا المؤتمر: إن من أكثر أشكال التمييز غير الإنسانية في العالم ممارسة الفصل العنصري العلمي بين مختلف الناس والمجتمعات؛ لأن نمو المعرفة والتكنولوجيا في العالم يعود الفضل فيه إلى جميع المجتمعات، رغم أنه قد تكون هناك اختلافات في الدور الذي تلعبه الدول. إن الفصل العنصري العلمي يعرض للخطر تطوير المعرفة التي يمكن أن توفر عالماً آمناً لأطفال البشرية ويعارض بناء عالم صحي لعيش الإنسان وبيئة سعيدة له على هذا الكوكب.

١. بما أن العلم هبة من الله، وقد لعبت جميع المجتمعات دوراً في إنتاجه وتميزه بطرق مختلفة، فلا يحق لأحد أن يحرم الأمم الأخرى من نعمة العلم والمعرفة من خلال فرض عقوبات على نشر المعرفة في العالم. العلم، ونحن ندين الفصل العنصري العلمي بأي طريقة ممكنة وبأي دافع.

٢. نظراً لمحدودية الموارد الغذائية في العالم وتزايد المخاطر في بيئات حياة الإنسان بسبب الحروب والهجمات الإرهابية والكوارث الطبيعية، فإن أفضل طريقة لخلق الأمن النفسي الغذائي والدواء للإنسان هو تطوير العلوم في المجتمعات المختلفة في العالم. بطريقة متوازنة، والفصل العلمي هو أحد العوائق المهمة في هذا الطريق.

٣. إن المخرج من المشاكل المتعلقة بالعقوبات والفصل العنصري العلمي في العالم هو الإيمان بالعدالة في مجال العلم والمعرفة، والعدالة العلمية

إن الفصل العنصري العلمي يعرض للخطر تطوير المعرفة التي يمكن أن توفر عالماً آمناً لأطفال البشرية ويعارض بناء عالم صحي لعيش الإنسان وبيئة سعيدة له

الرئيس الكوبي يزور الشركات المعرفية الإيرانية في المعرض الدولي



بمشاركة ٦٣ دولة وحضور ٨٤٤ شركة كوبية وأجنبية على مساحة ١٧ ألف متر مربع في مركز إكسيو كوبا للمعارض. وفي اليوم الثالث من المعرض، الذي كان يوماً خاصاً لإيران، حضر العديد من المديرين والشركات الكوبية جناح إيران. كما تم عقد اجتماع عمل واجتماعات BYB بين شركات الطرفين وأدى إلى إبرام مذكرة تفاهم.

وفي أعقاب زيارة الرئيس روحاني إلى أمريكا اللاتينية في حزيران/ يونيو الماضي، تطورت العلاقات بين إيران وكوبا وتم تشكيل مجالات التعاون المشترك.

وأثناء زيارته لإنجازات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، شكر الرئيس الكوبي دياز كانييل الشركات الإيرانية على حضورها وأعلن استعداد كوبا لتسهيل دخول البضائع الإيرانية إلى البلد. وقد أقيمت الدورة التاسعة والثلاثون للمعرض الكوبي الدولي

الوفاق/ بدعم من نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، شاركت شركات المعرفة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية في معرض كوبا الدولي الذي أقيم في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ نوفمبر. وقام الرئيس الكوبي ونائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية والاستثمار والمدير العام للسياسة التجارية للشرق الأوسط في وزارة التجارة الخارجية ومديرون كوبيون آخرون بزيارة جناح إيران.

شركة إيرانية تنتج رادار المراقبة البحرية محلياً

لأول مرة في إيران، نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في توطين وإنتاج رادار المراقبة البحرية المتطور X-band، والذي يعد أحد المكونات الرئيسية لنظام المراقبة في الملاحة البحرية. ووفقاً لمقر العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية، فقد أوضح مدير شركة "موج بجو آزما" القائمة على المعرفة "حجة الله بيكي" بأن هذه الشركة توفر احتياجات موانئ الدولة بما في ذلك مكونات نظام المراقبة (VTS) الذي يستخدم للتحكم في حركة الملاحة البحرية. وأشار بيكي إلى أن رادار المراقبة البحرية المتطور X-band الخاص بالموانئ هو أحد أهم مكونات أنظمة المراقبة في الملاحة البحرية نظراً لخصائصه المتميزة مقارنة بأجهزة الاستشعار الأخرى.



وأضاف بيكي أنه نظراً للعقوبات المفروضة على إيران ورفض الشركات المصنعة بيع الخدمات وقطع الغيار المتعلقة بهذا النظام، فقد قامت شركة "موج بجو آزما" القائمة على المعرفة بتصنيع محلياً نظام المراقبة البحرية المتطور X-band اللازم لنظام المراقبة في حركة الملاحة البحرية بالموانئ.

وصرح بأن كامل أجزاء هذا الرادار من أجزاء الأجهزة والبرمجيات تم تصنيعها محلياً من قبل خبراء محليين وتم تركيبها بنجاح في موانئ أمير آباد وبوشهر والشهيد رجائي وجابهار.



إيران والصين تتفقان على إنشاء مركز تدريبي مشترك للتكنولوجيات

اتفق مساعد وزير العلوم الإيراني لشؤون التعليم قاسم عموعابديني ونظيره الصيني على إنشاء مركز مشترك للتدريب التقني والمهني وتعليم التكنولوجيا الحديثة. جاء ذلك خلال لقاء بين المسؤولين، على هامش مشاركتهما في المؤتمر العام الـ ٤٤ لليونسكو المنعقد في باريس حالياً، وقد تقرر خلال الاجتماع، عقد لقاء قريب بين ممثلين عن قطاع التعليم العالي للبلدين من أجل التوقيع على مذكرة تفاهم تعليمية وكذلك بدء تفعيل الاتفاقيات المبرمة. وفي سياق لقاءاته مع باق مسؤولي قطاع التعليم العالي للدول المشاركة في المؤتمر العام لليونسكو في باريس، اجتمع عموعابديني مع وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار العماني رحمة بنت إبراهيم المحروقية ومساعدتها للشؤون التعليمية، وبحث الجانبان الإيراني والعماني في الاجتماع موضوع إنشاء مركز مشترك للتدريب التقني والمهني للطلبة الجامعيين وطلاب المدارس. كما وجه عموعابديني دعوة للمسؤول العماني لزيارة إيران وتفقد مراكزها التعليمية.